

الدر المنثور

وأخرج ابن عساكر بسند واه عن ابن عباس قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وعنده أبو بكر وعمر وعثمان ومعاوية إذ أقبل علي فقال النبي صلى الله عليه وآله لمعاوية " أتحب عليا ؟ قال : نعم .

قال : إنها ستكون بينكم هنيهة .

قال : معاوية فما بعد ذلك يا رسول الله ؟ قال : عفو الله ورضوانه .

قال رضينا بقضاء الله ورضوانه فعند ذلك نزلت هذه الآية ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد " .

آية 254 .

ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في قوله يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم في الزكاة والتطوع .

وأخرج ابن المنذر عن سفيان قال : يقال نسخت الزكاة كل صدقة في القرآن ونسخ شهر رمضان كل صوم .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في الآية قال : قد علم الله أن أناسا يتخالون في الدنيا ويشفع بعضهم لبعض فأما يوم القيامة فلا خلة إلا خلة المتقين .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عطاء بن دينار قال : الحمد لله الذي قال والكافرون هم الظالمون ولم يقل : والظالمون هم الكافرون .

والله أعلم .

آية 255 .

أحمد واللفظ له ومسلم وأبو داود وابن الضريس والحاكم والهيروني في فضائله عن أبي بن كعب " أن النبي صلى الله عليه وآله سأله أي آية في كتاب الله أعظم ؟ قال :